دراسة مسحية للتعرف على المشكلات التى تواجه الطلاب ذوى الاعاقة المدمجين فى التعليم الأزهرى بمحافظة الشرقية

الأستاذة الدكتورة

ايمان فؤاد كاشف

أستاذ التربية الخاصة ووكيل كلية علوم الاعاقة والتأهيل سابقاً

جامعة الزقازيق

الدكتور

خالد عبدالرحمن إبراهيم محمد البهى

مدرب بمركز القياس والتقويم – جامعة الزقازيق

١٤٤٢هـ. ٢٠٢١م

مقدمة :

يعاني العديد من الطلاب من إعاقات عديدة في الجوانب الحسية والحركية والعقلية، وفي بحثنا لمشكلات الطلاب ذوى الإعاقة بالتعليم الأزهري وأثرها على تعليمهم وانضباطهم داخل الفصل أو المعهد ككل فإننا معنيون بالاهتمام بالإعاقات من الدرجة البسيطة والتي يحتاج معها الطالب إلى رعاية واهتمام خاص من قبل إدارة المعهد، والمعلم، والأقران. أما الطلاب ذوى الإعاقات المتوسطة والشديدة فإنهم يتلقون برامج التربية الخاصة في المراكز والمؤسسات المتخصصة، ومن الإعاقات التي تظهر لدى التلاميذ في صفوف المعهد الأزهري العادي نذكر ما يلي: (ضعف السمع ، الاعاقة البصرية، ضعف البصر، الإعاقات الحركية والبدنية، الإعاقات الصحية كالأمراض المزمنة مثل الربو والقلب والسكري..... الخ).

إتجهت السياسة التربوية نحو تطبيق سياسة الدمج الشامل لغير العاديين فى الفصول الدراسية مع العاديين مع توجيه رعاية خاصة بهم بالإضافة الى الإنخرط الكامل مع أقرانهم بما يساعدهم على التكيف الاجتماعى السليم. ورغم تعميم التجربة ونجاحها في الغالب مازال هناك كثيرون يحكمون علي تجربة الدمج بالفشل (ايمان كاشف،٢٠٠٨،ص ١٣). وذلك عندما يظن أنه يكفي أن نضع طفلا ذا إعاقة في الفصل مع أقرانه الأسوياء دون أي إعداد مسبق أو متابعة فهناك شروط لتطبيق الدمج المدرسي الناجح نص عليها القرار٢٦٤ لعام٢٠١١ الذي صدر من وزارة التربية والتعليم والذي بني علي أساس خبرات ناجحة طبقتها الوزارة بالمشاركة مع المجتمع المدني بدأت منذ عام١٩٩٨ ومن أهم هذه الشروط :

أولاً: تطبيق برامج توعوية توضح فلسفة الدمج وآليات تطبيقه موجه لجميع الفئات ذات الصلة بالطالب المعاق مثل (المدير، المدرسين، العمال، الموجهين، أولياء أمور التلاميذ المعاقين، أولياء أمور التلاميذ العاديين، التلاميذ والطلاب العاديين، مجتمع محيط بالمدرسة) لتبني اتجاهات إيجابية داخل المدرسة.

ثانياً: تنفيذ برنامج تدريب منظم للمعلمين والموجهين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين.

ثالثاً: توفير غرف مصادر بأدوات مناسبة لإعاقات التلاميذ الذين تم دمجهم، وليست بالضرورة مكلفة.

رابعاً: إعداد برامج فردية وجماعية تربوية فعالة يقوم بها مدرس الفصل بمساندة مدرس الدعم.

مشكلة البحث:

فى اطار الدمج وما تتبعه السياسات العامة للتربية والتعليم من دمج كلى أو جزئى للطلاب ذوى الاعاقة داخل مدارسها وانطلاقاً من مبدأ أن المدرسة العادية هى المكان التربوى الطبيعى للغالبية العظمى من الاطفال غير العاديين. كما تنص المادة الثالثة فى الباب الاول (أحكام عامة) لقانون حقوق الأشخاص ذوى الاعاقة على الدمج : استخدام الأشخاص ذوي الإعاقة لكافة الخدمات والأنشطة والمرافق العامة ووسائل التعليم على قدم المساواة مع الآخرين فى المجتمع، دون إقصاء أو استبعاد فى شتى مناحي الحياة من خلال السياسات والخطط والتدابير والبرامج المناسبة والتوعية المجتمعية والمشاركة الفعالة .

إن إحدى الفوائد المحتملة للدمج هي زيادة قبول الأطفال العاديين لزملائهم ذوي الاعاقة. ولكن الهدف لا يتحقق بمجرد وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف العادي، ولكي يتحقق الهدف المرجو من الدمج علي صعيد إتاحة الفرص للتفاعل الاجتماعي بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم الأطفال العاديين يجب تنفيذ برامج توعية للأطفال العاديين، ويمكن أن تشتمل البرامج علي حالات الإعاقات المختلفة ، واستخدام أشرطة الفيديو وأنشطة تدريبية وغير ذلك من الوسائل المساعدة (جمال الخطيب ،٢٠٠٤ ،ص ١٦).

إن فكرة الدمج التعليمي ليست بدعة، ولا حكرا علي الدول المتقدمة فقط التي لديها رفاهية وإمكانات، فلقد أكدت الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي وقعت عليها مصر عام٢٠٠٨ من بين١٠٠ دولة أخري متقدمة ونامية، وبعضها ظروفها الاقتصادية أقل بكثير من الظروف المصرية، علي أن الأشخاص ذوي الإعاقة جزء لا يتجزأ من مجتمعاتهم وأنه يجب علي هذه المجتمعات أن تتيح لهم الاندماج في كافة أنشطة المجتمع وأن تصمم خطط واستراتيجيات التنمية المستدامة واضعة في الاعتبار وجود الأشخاص ذوي الإعاقة واحتياجاتهم.

وإدراكاً لحجم المشكلة التى تتمثل فى أن ما لا يقل عن ٢٠ ٪ أى حوالى خمس طلاب المدارس الابتدائية العادية فى حاجة إلى خدمات التربية الخاصة، وإيماناً بأن المردود الذى سينجم عن تقديم تلك الخدمات للفئات المستهدفة، لن يقتصر على تلك الفئات وحسب، بل سيحدث نقلة نوعية فى العملية التربوية ويترك أثراً ايجابياً على مخرجات التعليم فى الأزهر الشريف.

وتحقيقاً لأهداف سياسة التعليم فى الأزهر الشريف على أن تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة سواء كانوا من الطلاب الموهوبين والمتفوقين والمبدعين، أم كانوا من هؤلاء الذين يعانون من بعض المشكلات والاعاقات المختلفة مثل الاعاقة البصرية أو ضعاف السمع أو اضطرابات اللغة والتواصل أو صعوبات التعلم أو الاعاقات الحركية كل هؤلاء وغيرهم ممن يحتاجون الى رعاية خاصة وأحياناً الى برامج فردية هم جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي الأزهري.

إن كل طفل من الأطفال ذوى الاعاقات هو طفل فى المقام الأول، وعليه فهو يحتاج إلى إكتساب المهارات الأكاديمية شأنه فى ذلك شأن أقرانه العاديين، لكنه فى الوقت نفسه هو طفل له احتياجات خاصة، وهذا يعنى أنه قد ينفرد بخصائص واحتياجات تفرضها طبيعة الاعاقة. الامر الذى لا يجعله محتاجاً الى نظام تعليمى مساند يمكنه من اكتساب المهارات الأكاديمية التى يقوم عليها المنهج الدراسى العادى وحسب، وإنما هو يحتاج كذلك الى منهج إضافى يضمن له اكتساب المهارات التعويضية التى تكفل له مسايرة أقرانه العاديين فى المعهد، والأفضل من ذلك تضمن له مقومات النجاح فى الحياة.

تبين للباحثان من خلال مقابلة بعض العاملين بإدارة رعاية الطلاب بمنطقة الشرقية الازهرية والمسند اليها رعاية الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة أنهم ليس لديهم معلومات كافية عن الطلاب المعاقين ومن خلال الحوار مع أحد العاملين بنفس الادارة وجد الباحثان أن هناك خلط كبير فى المصطلحات والمسميات الخاصة بذوى الاعاقة، كما تبين محدودية الخدمات المقدمة للطلاب ذوى الاعاقة داخل المعاهد الأزهرية مما دفع الباحثان لاجراء هذا البحث الاستكشافى.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة المسحية الحالية الاجابة عن الاسئلة الآتية:

السؤال الأول:

- ما هى المشكلات الأكثر انتشاراً التى تواجه الطلاب ذوى الاعاقة من وجهة نظر المديرين؟

السؤال الثانى:

- ما هى المشكلات الأكثر انتشاراً التى تواجه الطلاب ذوى الاعاقة من وجهة نظر المعلمين؟

السؤال الثالث:

- ما هى المشكلات الأكثر انتشاراً التى تواجه الطلاب ذوى الاعاقة من وجهة نظر الأخصائيين النفسى والاجتماعى؟

السؤال الرابع:

- ما هى المشكلات الأكثر انتشاراً التى تواجه الطلاب ذوى الاعاقة من وجهة نظر الطلاب العاديين؟

السؤال الخامس:

- ما هى المشكلات الأكثر انتشاراً التى تواجه الطلاب ذوى الاعاقة من وجهة نظر الطلاب المعاقين؟

السؤال السادس:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية فى المشكلات للطالب المعاق من وجهة نظر كلاً من الادارة والمعلمين والأخصائيين والطالب العادى والطالب المعاق باختلاف نوع الاعاقة.

السؤال السابع:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية فى المشكلات للطالب المعاق من وجهة نظر كلاً من الادارة والمعلمين والأخصائيين والطالب العادى والطالب المعاق باختلاف شدة الاعاقة.

السؤال الثامن:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية فى المشكلات للطالب المعاق من وجهة نظر كلاً من الادارة والمعلمين والأخصائيين والطالب العادى والطالب المعاق باختلاف نوع المعهد (ابتدائى، اعدادى، ثانوى).

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالى إلى التعرف على المشكلات التى تواجه طلاب ذوى الاعاقة المدمجين فى التعليم الأزهرى من وجهة نظر الطلاب ومعلميهم والادارة ويمكن صياغة أهداف البحث فيما يلى :-

١. اتجاهات إدارة المعهد نحو وجود تلاميذ معاقين مدمجين في التعليم الأزهرى.
٢. التعرف على اتجاهات المعلمين والاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين نحو التلاميذ والطلاب ذوى الاعاقة.
٣. التعرف على اتجاهات الطالب العادى نحو الدمج .
٤. التعرف على اتجاهات الطالب المعاق نحو الدمج.
٥. مقترحات لتحسين الواقع الذى يعيشه الطالب ذوى الاعاقة بالتعليم الأزهرى.

أهمية الدراسة :

أهمية الدراسة النظرية:

١. إن لعملية دمج الطلاب ذوى الاعاقة مع أقرانهم في مدرسة واحدة فوائد إنسانية، اجتماعية، اقتصادية، تعليمية وغيرها تعود على المؤسسات التعليمية وأولياأء الأمور والطلاب وكافة أفراد المجتمع.
٢. تبرز أهمية إجراء مثل هذه الدراسة في الأزهر الشريف نظراً لقلة الدراسات التى تناولت الطلاب ذوى الاعاقة بالأزهر الشريف.

أهمية الدراسة العملية التطبيقية:

١- إعداد العديد من الاستبيانات المختلفة التى تتناول طلاب ذوى الاعاقة بالتعليم الأزهرى قبل الجامعى.
٢- بداية لإعداد دارسات عن التلاميذ ذوى الاعاقة بالتعليم الأزهرى كدراسة اتجاهات القيادة نحو الدمج التعليمى وكذلك اتجاهات اولياء الأمور نحو عملية الدمج.

مصطلحات البحث:

الطلاب المدمجون:

هم الأشخاص الذين لديهم قصور طويل الأمد في الوظائف الجسدية أو الحسية أو الذهنية أو العصبية، يحول نتيجة تداخله مع العوائق المادية والحواجز السلوكية دون قيام الشخص بأحد نشاطات الحياة الرئيسية أو ممارسة أحد الحقوق أو إحدى الحريات الأساسية. في حين يذهب عبد العزيز الشخص وعبدالغفار الدماطي (١٩٩٢) إلى أن الدمج بمعنى Mainstreaming مفهوم يفيد خدمة الأطفال المعوقين داخل البرنامج الدراسى العادى مع تزويدهم بالعاملين المتخصصين والخدمات المساعدة بدلاً من وضع هؤلاء الأطفال فى فصول خاصة مستقلة بهم. ويشبه مصطلح الدمج مصطلحاً آخر هو التكامل Integration ويعنى وضع الأطفال المعوقين فى برامج تربوية تعليمية تقوم كذلك بخدمة الأطفال غير المعوقين وإعدادهم للعمل فى المجتمع ومع العاديين.

التعريف الإجرائي: هم الطلاب من ذوى الاعاقات المختلفة الذين هم في سن المدرسة وتعمل هذه الدراسة على التعرف على المشكلات المرتبطة بالدمج التى تواجه طلاب ذوى الاعاقة فى التعليم الأزهرى من وجهة نظر الطلاب ومعلميهم والادارة.

التعليم الأزهري:

المعاهد الأزهرية: هي المعاهد التابعة للأزهر الشريف بمصر ابتدائية وإعدادية وثانوية وهي منقسمة في الابتدائي والإعدادي والثانوي لفتيان وفتيات بلا اختلاط. تمثل البوابة الوحيدة للالتحاق بجامعة الأزهر وفروعها، ويدرس فيها مناهج وزارة التربية والتعليم المصرية إضافة لعلوم الدين الإسلامي وهي المواد الشرعية ولها مبان مستقلة (https://ar.wikipedia.org/wiki//).

محددات الدراسة:

- **محددات بشرية:** وهم الطلاب العاديون، الطلاب ذوى الاعاقة، المعلمون، الأخصائيون، وادارة المعهد (مدير ووكيل).
- **محددات زمنية:** وهى وقت تطبيق الاستبيانات على عينة الدراسة خلال الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠١٩/ ٢٠٢٠.

- **محددات مكانية**: وهى المعاهد التى تم اختيارها (وعددها ٢١ معهداً) للتطبق من خلالها أداة الدراسة ويشترط أن يوجد بها تلميذ أو طالب ذو اعاقة.

منهج الدراسة :

اعتمد الباحثان في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلى الذي يسعى إلى تشخيص المشكلات التي تواجه الطلاب ذوي الاعاقة بالأزهر الشريف اثناء تطبيق الدمج.

المفاهيم الأساسية والدراسات السابقة :

تسعى كل من منظمة الأمم المتحدة UN ومنظمة الأمم المتحددة للطفولة UNICEF لحصول جميع الأطفال إلى وصول متساوى للتعليم كحق أساسى من حقوق الانسان (Misra, 2015,p12) كما ظهرت الآراء الداعمة لعملية الدمج وعدم الإقصاء وخلق بيئة أقل تقييداً. وظهرت أيضاً الأفكار المؤيدة للتعليم الدامج الذى يستقبل جميع الطلاب مهما تعددت الفروق الفردية بينهم، وذلك لأسباب أخلاقية، انسانية، سيكولوجية، واقتصادية (ممدوح الجعفرى، ٢٠١١، ص ٣٢) ولأسباب قانونية وتشريعية (سهير شاش ، ٢٠٠٩).

ظهرت العديد من المصطلحات التى تنبذ العزل والاقصاء للطلاب ذوى الاعاقة كالدمج والتطبيع والتكامل وغيرها فى نهاية القرن العشرين وذلك بفضل جهود لجان الدفاع عن حقوق الأشخاص ذوى الاعاقة وكذلك الأنظمة والتشريعات الملزمة، أيضاً التغيير الايجابى لاتجاهات المجتمعات نحو الأشخاص ذوى الاعاقة، نتائج الدراسات التى أظهرت عدم جدوى التعليم العازل للطلاب ذوى الاعاقة، واهتمام أولياء الأمور وجهودهم الضاغطة (رفيدة الحروب ،٢٠١٧، ٦٩١-٦٩٢)

بادرت العديد من الدول بسن التشريعات والقوانين الداعمة لعملية الدمج كالولايات المتحدة الامريكية من خلال قانونها الأكثر شهرة تعليم الأفراد ذوى الاعاقة فى عام ١٩٩٠ كما أصدرت فرنسا قانون المساواة والفرص فى عام ٢٠٠٥ والذى يؤكد على ضرورة الدمج الأكاديمى للأطفال ذوى الاعاقة. فى حين أصدر وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى المصرى القرار الوزارى رقم ٢٥٢ بتاريخ ٥ أغسطس ٢٠١٧ بشأن قبول التلاميذ ذوى الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم العام.

فالمعاق بحاجة إلى رعاية وعناية خاصة فقد يحتاج معها الى مصادر ومواد تعليمية خاصة وامكانيات علمية ومادية مع الأجهزة المساعدة والتعويضية كما تقتضى إعداداً تربوياً خاصاً للمعلمين والمتخصصين المؤهلين وذلك بسبب وجود العديد من المشكلات التربوية والنفسية التى يصادفها بعض المعاقين مثل فئات الاعاقة البصرية والاعاقة الحركية هذه الاعاقات التى يكثر وجودها بالتعليم الأزهرى بجميع مراحله.

تعددت الدراسات التي تناولت فئات ذوى الاعاقة ومشكلاتهم ولكن تندر لدى فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعليم الأزهرى ومنها فئة المعاقين بصريا وحركياً (الأكثر انتشاراً في التعليم الأزهرى) بالرغم من الحاجة الماسة إليها، بما يتناسب مع احتياجات الطلاب المعوقين بصرياً بالمعاهد والبرامج ، لذا يعرض الباحثان ما أمكن الاستفادة منه من دراسات سابقة وأهم هذه الدراسات ما يلي :

دراسة أمير عبدالصمد سعودى (٢٠٠٤): بعنوان فعالية برنامج إرشادي لتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو التلاميذ المتخلفين عقلياً المدمجين معهم في المدرسة هدفت الدراسة إلى اختبار فعالية برنامج إرشادي في تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو زملائهم المتخلفين عقليا المدمجين معهم في المدرسة تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ٤٠ تلميذاً وهم من تلاميذ الصفوف الرابع والخامس الابتدائى واستفاد الباحثان من هذه الدراسة، حيث تعرفا على حجم مشكلات الطلاب المتخلفين عقلياً المدمجين مع العاديين، ومدى إمكانية نجاح الجهود الخاصة بارشاد الطلابي في معاهد النور أو برامج الدمج.

دراسة (Gagnon & Maccini, 2007) بعنوان المقارنة بين معلمى الرياضيات لدى الطلاب العاديين ومدرسى الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة" هدفت الدراسة للمقارنة بين معلمى الرياضيات لدى الطلاب العاديين ومدرسى الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة، تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ١٦٧ معلماً للطلاب العاديين ومعلمى ذوى الاحتياجات الخاصة ومن نتائج الدراسة أن كلا المجموعتين من المعلمين يستخدمون استراتيجيات تدريس فعالة إلا أن مدرسى ذوى الاحتياجات الخاصة يستخدمون استراتيجيات خاصة فى التدريس وتطبيق ممارسات تدريسية عملية أكثر صدقاً ودقة من مدرسى العاديين.

دراسة (Kelly, et al.,2007) بعنوان " الضغوط لدى مديرى مدارس ذوى الاحتياجات الخاصة في Ireland " هدفت للتعرف على أهم الضغوط لدى الادارة المدرسية لذوى الاحتياجات الخاصة هذه المدارس تضم ذوى الاعاقة العقلية، ذوى الاضطرابات الانفعالية، ذوى صعوبات التعلم وذوى الاعاقات الحسية والجسمية، بلغت عينة الدراسة ١١١ مديراً تم إرسال الادوات إليهم لم يرد سوى ٧٤ مدياً فقط وتمت عمل مقابلات مع بعضهم فى حين كانت أبرز النتائج أن من أكثر ما يسبب الضغوط لدى هولاء المديرين هو السلوك العنادى من قبل الطلاب وقلق المديرين على المدرسين من نقص تكيفهم وتوافقهم مع الطلاب.

دراسة الحميدى محمد الضيدان (٢٠٠٩) بعنوان المشكلات اللاتكيفية لدى الطلاب ذوى الإعاقة البصرية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بالمملكة العربية السعودية، هدفت الدراسة إلى الكشف عن المشكلات اللاتكيفية لدى الطلاب ذوى الإعاقة البصرية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بالمملكة العربية السعودية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٥) طالباً من جميع طلاب ذوى الإعاقة البصرية بمعهد النور للمكفوفين بالرياض في المرحلتين الثانوية والمتوسطة، تم استخدام المنهج الوصفى المسحى، وقد اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وكانت أبرز النتائج وجود تباين بين أفراد عينة الدراسة في نسبة انتشار المشكلات السلوكية اللاتكيفية التى يعانى منها الطلاب ذو الإعاقة البصرية، وذلك بالنسبة للسلوك العدوانى، والانسحاب الاجتماعى، السلوك الاندفاعى، السلوك الاعتمادى، السلوك النمطى.

دراسة هول (Hall,2009) هدفت الدراسة إلى وصف عناصر وتجارب الدمج الاجتماعى للأشخاص ذوى الإعاقة، وأظهرت النتائج أن تقبل الأشخاص ذوى الاعاقة من قبل مجتمعهم من شأنه تقليص العوائق أمام اندماج تلك الفئة فى المجتمع، كما أظهرت الدراسة أن الكبار من الأشخاص ذوى الاعاقة يرغبون من الآخرين أن يتعرفوا على شخصياتهم وأن لا يقوموا بالتركيز على إعاقتهم.

دراسة كلا من Simon, Echeita,Sandoval,Lopez (2010) " هدفت إلى التعرف على عملية التعليم الدامج للطلاب ذوى الاعاقة البصرية فى إسبانيا من خلال تحليل وجهات نظر العاملين فى المنظمات. تم إعداد قائمة لرصد آراء

العاملين بالمنظمات حول عملية دمج الطلاب ذوى الاعاقة. تكونت عينة الدراسة من ٥٦ ممثلا وخبيرا من المنظمة الدولية للمكفوفين فى إسبانيا ONCE فى حين أظهرت النتائج أن نسبة ٥٠٪ من المشاركين يعتقدون أن المدارس تفتقر إلى المصادر البيئية والتكنولوجية والتعليمية المناسبة لتحسين اداء الطلاب، وأن التنسيق بين من قبل المعلمين مع قسم الارشاد فى المدرسة وخدمات الممارسات التربوية النفسية والخدمات الصحية والاجتماعية غير كافية . كما بينت النتائج من خلال آراء المشاركين أنه يمكن تطوير سياسة الدمج ببعض التعديلات لتصل إلى جميع الطلاب فى مختلف المراحل الدراسية ومن بينها : تشجيع عملية التعليم والابتكار فى المدارس، تعزيز وتطوير تدريب المعلمين للتأكد من امتلاكهم للكفاءة اللازمة لإدراك احتياجات الطلاب، تشجيع مشاركة الوالدين فى تعليم أبنائهم، تزويد المراكز بالمصادر المادية والتكنولوجية ، وزيادة عدد المساعدين فى التعليم لجميع المراكز.

دراسة كلا من Kane,Wobbrock,Ladner (2011) هدفت إلى فهم وتطوير واجهات شاشة لمس سهلة الوصول إلى الأفراد المكفوفين والمبصرين، حيث تكونت عينة الدراسة من عدد (١٠) أشخاص مبصرين وعدد (١٠) أشخاص من ذوى الإعاقة البصرية في أمريكا. وتعرض الدراسة أسلوباً لإعادة تصميم واجهات مستخدم. والتى تعتمد على الإيماءات والإشارات لتمكن المكفوفين من استخدام شاشات اللمس، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام شاشات اللمس يظهر عدداً من التحديات في قابلية الاستخدام وسهولة الوصول إلى الأفراد المكفوفين كما أظهرت النتائج أن معظم واجهات المستخدم التى تعمل باللمس تحتاج إلى التفاعل البصرى، وأنه من الصعب استخدام شاشات اللمس بدون استخدام حاسة البصر، وذلك مقارنة مع الأشخاص المبصرين في عينة الدراسة.

دراسة إحسان غديفان على السريع (٢٠١١) بعنوان" فاعلية الخدمات المقدمة في مؤسسات التربية الخاصة في الأردن في ضوء نتائج تقويم الحاجات للمستفيدينمن هذه الخدمات" هدفت إلى التعرف على فاعلية الخدمات المقدمة في مؤسسات التربية الخاصة في الأردن في ضوء نتائج تقويم الحاجات للمستفيدينمن هذه الخدمات. وتكونت عينة الدراسة من جميع مؤسسات التربية الخاصة الأردنية للإعاقات البصرية، والسمعية، والجسمية، والعقلية، والتوحد. ولتحديد الحاجات

اللازمة لذوى الاعاقات المختلفة، فقد تم اختيار مجموعة من الأشخاص ذوى الاعاقة بطريقة قصدية ممن لديهم الخبرة والدافعية والاهتمام بشئون الاشخاص ذوى الاعاقة وحاجاتهم، والذين تمت مقابلتهم في المجموعات المركزة. وفى ضوء نتائج نقاشات وحوارات المجموعة المركزة Focus Group تم بناء مقياس الدراسة الذى تضمن (٦) أبعاد مشتركة لجميع فئات الإعاقة فى الدراسة الحالية هى: بعد الخدمات التربوية، العناية بالذات والحياة اليومية، الترويح والرياضة، التأهيل، الرعاية الصحية، وبعدين خاصين بالإعاقة البصرية هما: البعد التكنولوجي، وبعد التعرف والتنقل. وبعد خاص بالإعاقة السمعية هو البعد التكنولوجي، وبعدين خاصين بالإعاقة الجسمية هما : البعد التكنولوجي، وبعد التسهيلات البيئية. وبعد خاص بالإعاقة العقلية والتوحد هو: الإرشاد.أشارت النتائج بأن هناك العديد من الحاجات المشتركة التى لابد من توفيرها فى مؤسسات التربية الخاصةوهذه الحاجات هى : الخدمات التربوية، والاجتماعية، والعناية بالذات، الترويح والرياضة، والتأهيل، الرعاية الصحية. كما أشارت نتائج الدراسة الى أن مستوى فاعلية الخدمات المقدمة فى مؤسسات الإعاقة البصرية ومؤسسات الإعاقة السمعية واضطرابات التوحد كان منخفضاً، ومستوى فاعلية الخدمات المقدمة فى مؤسسات الإعاقة الجسمية والإعاقة العقلية كان متوسطاً.

دراسة حسام الخلف (٢٠١١): بعنوان مشكلات دمج الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين والمديرين وأولياء الأمور، هدفت الدراسة الى التعرف على مشكلات دمج الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى مرحلة التعليم الأساسى من وجهة نظر المعلمين والمديرين وأولياء الأمور والأطفال الآخرين فى مدينة دمشق ومدى الاختلاف فى وجهات النظر تبعا لمتغيرات: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمى وصفة المستجيب، وللتحقق من هدف الدراسة تم اعداد استبانة مشكلات دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة التى وزعت على خمس محاور أساسية (البيئة المدرسية ، أولياء الأمور، الكادر التعليمى والادارى، الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة والآخرين ، والمنهج) وتكونت عينة الدراسة من ٣١٠ من معلمى ومديرين وأولياء الأمور من مدارس الدمج فى مدينة دمشق. فى حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو مشكلات دمج الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغيرى الجنس والمؤهل العلمى، وجود فروق ذات دلالة

احصائية لصالح الخبرة وصفة المستجيب كانت لصالح المعلمين فى المتغيرين. وبينت النتائج أن أبرز مشكلات الدمج حسب وجهة نظر المعلمين فى محورى المنهج وأولياء الأمور، أما أبرز مشكلات الدمج من وجهة نظر المدراء فكانت فى محورى البيئة المدرسية وأولياء الأمور، وأخيراً كانت أبرز مشكلات الدمج من وجهة نظر أولياء الأمور فى محورى الأطفال والكادر التعليمى والادارى.

دراسة جيفن ومايكيلان (Gavin, Michela,2012) حول تقييم تطبيقات استخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية والمصادر التربوية التقنية، وذلك على عينة من طلاب المدارس فى ايرلندا. وتم استخدام المنهج الوصفى لجميع البيانات وقد أشارت الدراسة إلى أن أفراد الدراسة أظهروا صعوبات بالإضافة إلى الاهتمام بالبيئة التعليمية التكنولوجية كما أظهروا فائدة كبيرة من المصادر التعليمية الحاسوبية التى تعلموا من خلالها.

دراسة مبارك عباس هبر الشمرى (٢٠١٣) بعنوان "صعوبات استخدام الأدوات التكنولوجية المساعدة لدى الطلبة المعاقين بصرياً وعلاقتها ببعض المتغيرات" هدفت الدراسة الى التعرف على صعوبات استخدام الأدوات التكنولوجية المساعدة لدى الطلبة المعاقين بصرياً في دولة الكويت . وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالباً معاقاً بصرياً في دولة الكويت، منهم (٦٠) ذكور و (٣٠) إناث، قام الباحث بتطوير أداة مكونة من (٤٦) فقرة ممثلة في ستة أبعاد لقياس درجة صعوبات استخدام الأدوات التكنولوجية المساعدة لدى أفراد الدرسة، واستخدم الباحث المنهج المسحى الوصفى لملاءمته لتحقيق هدف الدراسة والتحقق من صحة أسئلتها. أظهرت نتائج الدراسة أن صعوبة استخدام الأدوات التكنولوجية المساعدة لدى الطلاب المعاقين بصرياً جاءت بشكل عام (الدرجة الكلية) ضمن الدرجة المتوسطة حيث جاء بعد (صعوبة استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة) في الترتيب الأول من حيث درجة الصعوبة، يليه بعد (صعوبة المعلومات الخاصة بالأدوات التكنولوجية) في الترتيب الثالث بينما جاء بعد (صعوبة تنوع الأدوات التكنولوجية الحديثة) يليه في الترتيب الرابع بعد (صعوبات في المرافق الصفية) وجاء بعد (صعوبات في التدريب) في الترتيب الخامس، وأخيراً جاء بعد (صعوبات مرتبطة بالطالب) في الترتيب السادس، وجاءت جميعها بدرجة صعوبة متوسطة.

دراسة Globacuik, Pinteric Deutsch, Cankar (2014) هدفت الى تقييم تجربة التعليم الدامج للمكفوفين فى سلوفاتيا من حيث تحديد التحسن على كفاءة المعلمين وتقبلهم للتلاميذ المكفوفين فى الفصول التعليمية واتجاهاتهم نحو عملية الدمج، وكذلك اتجاهات التلاميذ فى الصفوف النظامية نحو زملائهم المكفوفين، والتعرف على التحسن على مهارات وقدرات التلاميذ المكفوفين الملتحقين فى صفوف الدمج، اختيرت عينة الدراسة من ١٥ مؤسسة تعليمية وللتحقق من أغراض الدراسة تم استخدام ثلاثة استبيانات : إحداها للتعرف على كفاءة المعلمين، والثانية لقياس اتجاهات التلاميذ من غير ذوى الاعاقة نحو زملائهم، والثالثة للتعرف على التحسن على مهارات التلاميذ المكفوفين وقدراتهم خلال عملية الدمج. طبقت الاستبيانات قبل وبعد عامين دراسيين من عملية الدمج. أظهرت نتائج الدراسة تطور كفاءة المعلمين الذين يعملون مع التلاميذ المكفوفين. وأظهرت أنه لا يوجد تغير فعلى على اتجاهات التلاميذ لزملائهم المكفوفين وتقبلهم لهم لأنها كانت إيجابية قبل عملية القياس. فى حين أظهرت النتائج تحسناً ملموساً على القدرات العامة للتلاميذ المكفوفين الملتحقين بصفوف الدمج وكذلك تحسن قدراتهم التأهيلية وتطوير مهاراتهم اليدوية ومهارات التعرف والتنقل لديهم، فضلا عن تطوير مهاراتهم الاجتماعية.

دراسة Ajuwon, Sarraj,Griffin-Shirely, Zhou (2015) بالولايات المتحدة الأمريكية " هدفت إلى التعرف على البرامج الجامعية فى إعداد المعلمين وأثرها على اتجاهاتهم نحو عملية دمج الطلاب ذوى الاعاقة البصرية، تكونت عينة الدراسة من ٩١ معلم ومعلمة تم اختيارهم من جامعتين مختلفتين، وللتحقق من هدف الدراسة تم استخدام استبيان مناسب للتعرف على الاتجاهات تمت الاجابة عليه مرتين قبل وبعد برامج الاعداد والتدريب الجامعية، أظهرت نتائج الدراسة أنه لم يكن هناك تأثير واضح على تغير قابلية المعلمين، ولم يكن هناك تغير واضح لثقة المعلمين بتدريس الطلاب ذوى الاعاقة على اتجاهاتم نحو عملية الدمج. وبشكل عام بينت النتائج أن المعلمين قبل الاعداد والتدريب الخاص والمهنى من خلال البرامج الجامعية أكثر تحفظاً على تدريس الطلاب المكفوفين بنظام الدمج ولعل ذلك يعود إلى نقص الخبرة بقدرات الأشخاص ذوى الإعاقة.

دراسة Dahli G. & Oznacar B. (2015) هدفت إلى تقويم ممارسات الدمج الأكاديمى فى المدارس الأساسية من وجهة نظر مديرين تلك المدارس والمعلمين والآباء. تكونت عينة الدراسة من ١٠ من القيادات المدرسية، و ١٤ من المعلمين، و ١٢ من الآباء وللتحقق من أغراض الدراسة تم استخدام أسلوب المقابلة. أظهرت نتائج الدراسة أن متطلبات الدمج غير كافية، وأن معلمى التعليم العام لا يوجد لديهم كفاءة معرفية، وأن أولياء الأمور غير متقبلين لأوضاع أبنائهم من ذوى الاعاقة، وأن باقى الطلاب يحملون اتجاهات سلبية تجاه زملائهم من ذوى الاعاقة.

دراسة محمود الأطرش (٢٠١٦) اتجاهات معلمى ومعلمات التربية الرياضية نحو دمج الطلاب المعاقين فى حصة التربية الرياضية مع الطلاب العاديين فى المدارس الحكومية بمحافظة جنين" هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمى ومعلمات التربية الرياضية نحو دمج الطلاب المعاقين فى حصة التربية الرياضة مع الطلاب العاديين فى المدارس الحكومية بمحافظة جنين ، تكونت عينة الدراسة من ٢٠ معلم ومعلمة، وللتحقق من غرض الدراسة استخدم الباحث استبيان لقياس اتجاهات ايجابية لدى كلا من المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلاب المعاقين فى حصص التربية الرياضية.

دراسة عايدة البواريد (٢٠١٦) وجهات نظر معلمات رياض الأطفال حول الدمج فى رياض الأطفال فى الأردن هدفت الى تقصى وجهات نظر معلمات رياض الأطفال حول الدمج فى رياض الأطفال فى الأردن وللتحقق من هدف الدراسة تم بناء استبانة تحققت فيها دلالات الصدق والثبات، تكونت عينة الدراسة من ١٢٤ معلمة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، أشارت نتائج الدراسة إلى أن وجهات نظر معلمات رياض الأطفال حول إمكانية الدمج من الجوانب الأكاديمية والجوانب الانفعالية الاجتماعية فى رياض الأطفال جاءت مرتفعة، فى حين كانت أبرز النتائج تعدد معيقات الدمج من وجهات نظر معلمات رياض الأطفال نحو دمجالأطفال ذوى الإعاقة تعزى للمتغيرات التالية: نوع الروضة، المؤهل العلمى والخبرة.

دراسة رفيدة الحروب (٢٠١٧) بعنوان "اتجاهات مديرين المدارس العامة نحو عملية دمج الطلاب ذوى الإعاقة فى محافظة معان فى ضوء بعض المتغيرات" هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات مديرين المدارس العامة نحو عملية دمج

الطلاب ذوى الاعاقة فى محافظة معان، والتعرف إذا ما كان لمتغيرات الخبرة العلمية: أقل من عشر سنوات، عشر سنوات فأكثر، الجنس: ذكور، إناث، مجال التخصص: تخصصات تربوية، تخصصات أخرى ومستوى المدرسة: أساسية، ثانوى تأثيراً على اتجاهات مدراء المدارس العامة نحو عملية الدمج، وللتحقق من أغراض الدراسة تم تصميم استبانة تحققت فيها دلالات الصدق والثبات لقياس تلك الاتجاهات ومعرفة علاقتها بالمتغيرات السابقة، تكونت عينة الدراسة من ٧٣ مديراً ومديرة يمثلون ٧٣ مدرسة من جميع مناطق محافظة معان. أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات ايجابية نحو عملية دمج الطلاب ذوى الاعاقة لدى مدراء المدارس العامة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى اتجاهات مديرين المدارس العامة نحو عملية دمج الطلاب ذوى الاعاقة تعزى لكل من متغيرات: الخبرة، الجنس، مجال التخصص ومستوى المدرسة.

فروض الدراسة:

١. ما المشكلات الأكثر انتشاراً بين الطلاب المدمجين بالأزهر الشريف طبقاً لوجهة نظر الإدارة.
٢. ما المشكلات الأكثر انتشاراً بين الطلاب المدمجين بالأزهر الشريف طبقاً لوجهة نظر المعلمين.
٣. ما المشكلات الأكثر انتشاراً بين الطلاب المدمجين بالأزهر الشريف طبقاً لوجهة نظر الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين.
٤. ما المشكلات الأكثر انتشاراً بين الطلاب المدمجين بالأزهر الشريف طبقاً لوجهة نظر الطلاب العاديين.
٥. ما المشكلات الأكثر انتشاراً بين الطلاب المدمجين بالأزهر الشريف طبقاً لوجهة نظر التلاميذ والطلاب ذوى الاعاقة.
٦. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى المشكلات للطالب المعاق من وجهة نظر كلاً من الادارة والمعلمين والأخصائيين والطالب العادى والطالب المعاق باختلاف نوع الاعاقة.
٧. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى المشكلات للطالب المعاق من وجهة نظر كلاً من الادارة والمعلمين والأخصائيين والطالب العادى والطالب المعاق باختلاف شدة الاعاقة.

٨. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى المشكلات للطالب المعاق من وجهة نظر كلاً من الادارة والمعلمين والأخصائيين والطالب العادى والطالب المعاق باختلاف نوع المعهد (ابتدائى، اعدادى، ثانوى).

أداة الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة الميدانية في أداه رئيسة هي الاستبانة التي أعدت بهدف التعرف على المشكلات التي تواجه الطلاب ذوي الاعاقات في الأزهر الشريف، باعتبارها إحدى الأدوات العلمية التي يُعتقد أنها تحقق الأهداف، وتجيب على التساؤلات، وتمثلت في استطلاع آراء حول المشكلات التي تواجههم، وفيما يلي عرض مفصل لها مع توضيح أهم خطوات إعدادها وتطبيقها.

أولاً: بناء الاستبانة في صورتها الأولية:

تم بناء الاستبانة في الدراسة الحالية وفقاً للإجراءات التالية:

أ – تحديد البيانات المطلوب جمعها بحيث تكون وثيقة الصلة بأهداف وطبيعة الدراسة، وتحديد المشكلات التي تواجه الطلاب ذوى الاعاقة في التعليم الأزهري قبل الجامعي باختلاف مراحله الثلاث (ابتداى – اعدادى - ثانوى) كما تم أخذ قاعدة بيانات من ادارة رعاية الطلاب بمنطة الشرقية الأزهرية بالأعداد المسجلة للطلاب ذوى الاعاقة وكانت كالتالى عدد (١٥٠) طالباً وتلميذاً من ذوى الاعاقة البصرية وعدد(٥٠) طالباً وتلميذاً من ذوى الاعاقة الحركية بينما يوجد عدد (١٥) تلميذاً من ذوى الاعاقة السمعية وعدد(٥) تلاميذ من ذوى الاعاقة العقلية البسيطة ويتواجد هؤلاء التلاميذ بعدد (٢١) من المعاهد الأزهرية التالية: ف النخاس، كفر العزازى، أبوبكر الصديق أبوحماد، المحمودية ههيا، ديرب البلد، الشبراوين، معهد السادات ادرة غرب الزقازيق، ديرب نجم، ف المهدية ههيا، بنين الزقازيق ادارة شرق الزقازيق، صبيح ههيا، العواسجة ههيا، ف الظواهرى، المسلمية ادارة شرق الزقازيق، بحر البقر (٢)، بنين بلبيس، فتيات أبوكبير ، منزل حيان الابتدائى بمركز ههيا ، بنين ههيا الثانوى ، بنين فاقوس، ف. أبو حماد. وكان عدد التلاميذ والطلاب موزعة بالمعاهد كالتالى:

جدول (١)

(نوع وعدد المعاهد التى بها تلاميذ أو طلاب ذوى إعاقة).

نوع المعهد	العدد
ابتدائى	٧
اعدادى	٦
ثانوى	٨
المجموع	٢١

كما تم مقابلة عدد (٤٢) من قيادات المعاهد الأزهرية بغرض تطبيق الاستبيانات الخاصة بالقيادة والادارة وكان المسمى الوظيفى لهم (شيخ معهد- ناظر ابتدائى- وكيل معهد ثقافى- وكيل معهد شرعى- وكيل معهد عربى- وكيل ابتدائى) بواقع اثنان من كل معهد وكيل وشيخ.

ب - صياغة العبارات المتضمنة في الاستبانة بحيث تتناسب مع كل من المستوى الثقافي والمستوى العلمي للفئات المستهدفة سواء كانت القيادة أو المعلمون أو الطلاب العاديين أو الطلاب ذوى الاعاقة أو الاخصائيين، مع مراعاة التسلسل المنطقي والاعتماد على العبارات التي تتصل بشكل وثيق ومباشر بموضوع الدراسة.

ووفقاً لمجموعة الإجراءات السابقة تم بناء الاستبانة في صورتها الأولية بحيث اشتملت على الأتي :

- خطاب موجه لإدارة رعاية الطلاب يبين عنوان الدراسة والحاجة الماسة لمعرفة آرائهم بكل موضوعية لما تمثله هذه الآراء من أهمية كبيرة في تحقيق أهدافها نظراً لوقوفهم عن كثب على المشكلات التي تواجه الطلاب ذوي الاعاقة في المعاهد الأزهرية.
- معلومات عامة وتضمنت :

(منطقة – ادارة - اسم المعهد - نوع المعهد (ابتدائى – اعدادى – ثانوى) هل توجد اعاقة بالمعهد - نوع الإعاقة – شدتها).

ثانياً: محاور الاستبانة :

١. المحور الأول: « المشكلات المرتبطة بالدمج التى تواجه الطالب المعاق وذلك من وجهة نظر الإدارة وتكون من ٢٠ مفردة .
٢. المحور الثاني : " المشكلات المرتبطة بالدمج التي تواجه الطالب المعاق وذلك من وجهة نظر المعلمين وتكون من ٢٠ مفردة تقيس البعد "
٣. المحور الثالث : " المشكلات المرتبطة بالدمج التى تواجه الطالب المعاق وذلك من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين وتكون من ١٣ مفردة "
٤. المحور الرابع: " المشكلات المرتبطة بالدمج التى تواجه الطالب المعاق وذلك من وجهة نظر الطالب العادي وتكون من ١٤ مفردة "
٥. المحور الخامس: " المشكلات المرتبطة بالدمج التى تواجه الطالب المعاق وذلك من وجهة نظر الطالب المعاق نفسه وتكون من ١٥ مفردة "

وتضمنت كل مفردة في كل بعد اختيارين.

ثالثاً: طريقة تصحيح الاستبيانات :

تم صياغة العبارات ولها تدريجاً ثنائياً بحيث تضمنت كل مفردة في كل بعد اختيارين (تنطبق وتحصل على درجتين ولا تنطبق وتحصل على درجة واحدة).

رابعاً- الخصائص السيكومترية للاستبانة:

صدق الاستبانة :

١. **صدق المحكمين**: تم عرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين فى مجال التربية الخاصة والصحة النفسية، بلغ عددهم (١٠) محكمين لتحديد مدى ملائمة كل عبارة من العبارات للهدف التى وضعت لقياسه، ومعرفة مدى وضوح أسلوب وصياغة كل عبارة، وقد قام الباحثان بالإبقاء على العبارات التى اتفق عليها ٨٠٪ من المحكمين من حيث صلاحيتها وملائمتها لقياس الظاهرة التى وضعت لقياسها.

٢. **صدق المقارنة الطرفية للاستبانة:**

جدول(٢)

الصدق التمييزي للمفردات

جدول رقم (٢) نتائج اختبار "مان ويتني" وقيمة (U) وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات منخفضي ومرتفعي المشكلات الأكثر انتشاراً طبقاً لوجهة نظر الادارة والمعلمين والأخصائيين والطلاب العاديين والمعاقين والدرجة الكلية.

الأبعاد	مجموعتى المقارنة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "U"	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
الادارة	منخفض	٦	٤,٠٠	٢٤,٠٠	٣,٠٠٠	٢,٦٩٠	.٠٠٧
	مرتفع	٦	٩,٠٠	٥٤,٠٠			
	المجموع	١٢					
المعلم	منخفض	٦	٤,٠٠	٢٤,٠٠	٣,٠٠٠	٢,٧٣٩	.٠٠٦
	مرتفع	٦	٩,٠٠	٥٤,٠٠			
	المجموع	١٢					
الاخصائي	منخفض	٦	٩,٥٠	٥٧,٠٠	.٠٠٠	٣,٢٠٧	.٠٠١
	مرتفع	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠			
	المجموع	١٢					
الطالب العادى	منخفض	٦	٦,٨٣	٤١,٠٠	١٦,٠٠٠	.٣٤٩	.٧٢٧
	مرتفع	٦	٦,١٧	٣٧,٠٠			
	المجموع	١٢					
الطالب المعاق	منخفض	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠	.٠٠٠	٣,١٠٨	.٠٠٢
	مرتفع	٦	٩,٥٠	٥٧,٠٠			
	المجموع	١٢					
الدرجة الكلية	منخفض	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠	.٠٠٠	٢,٩٤٥	.٠٠٢
	مرتفع	٦	٩,٥٠	٥٧,٠٠			
	المجموع	١٢					

يتضح من الجدول رقم (٢) أنه توجد فروق بين منخفضي ومرتفعي المشكلات الأكثر انتشاراً طبقاً لوجهة نظر الادارة والمعلمين والأخصائيين والطلاب المعاقين والدرجة الكلية فى جميع الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس باستثناء البعد الخاص بالطالب العادي مما يدل على القدرة التمييزية للمقياس ومن ثم صدقه.

٣. الصدق الذاتي للاستبانة :

تم حساب الصدق الذاتى للاستبانة باستخدام الفاكرونباخ كما يوضحه الجدول التالى :-

جدول(٣)

الصدق الذاتى للأستبانة

الابعاد	معامل الصدق الذاتى
١- ادارة المعهد	٧,٦١
٢- المعلم	٨,٧٤
٣-الأخصائى الاجتماعى	٧,٧٤
٤- الطالب العادى	٦,٠
٥- الطالب المعاق	٧,٨١

ثانياً ـ ثبات الاستبانة :

قام الباحثان بحساب ثبات الاستبيانات الفرعية بعد تطبيقها على عينة البحث من ادارة المعهد، والطلاب العاديين، والطلاب ذوى الاعاقة، والمعلمين، والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين.

حساب معامل ألفا كرو نباخ :

جدول(٤)

قيم معامل ألفا كرو نباخ للأبعاد الفرعية والمقياس ككل

الأبعاد	معامل ألفا كرو نباخ
١- استبانة ادارة المعهد	٨١٣ , .
٢- استبانة المعلم	٩٧١ , .
٣- استبانة الأخصائى الاجتماعى	٦٤٩ , .
٤- استبانة الطالب العادى	٩١٥ , .
٥- استبانة الطالب المعاق	٨٩٩ , .
الدرجة الكلية	٠,٧٧٧

يتضح من الجدول (٤) تمتع الاستبيانات بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث انحصرت قيم معاملات الثبات بين (٦٤٩ ,. الى ٩٧١ , ٠) لدى أفراد العينة وهى جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١

وأصبحت الأستبانة فى صورتها النهائية تتكون من خمسة أبعاد وهى:

١. استبانة ادارة المعهد وتتكون من ٢٠ مفردة.
٢. استبانة المعلم وتتكون من ٢٠مفردة.
٣. استبانة الأخصائى الاجتماعى وتتكون من ١٣ مفردة.
٤. استبانة الطالب العادى وتتكون من ١٤ مفردة.
٥. استبانة الطالب المعاق وتتكون من ١٥مفردة.

ومن الإجراءات السابقة تأكد للباحثان ثبات وصدق الاستبانة، وصلاحيتها للاستخدام فى الدراسة الحالية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:-

الفرض الأول:

(ما المشكلات الأكثر انتشاراً بين الطلاب المعاقين المدمجين بالأزهر الشريف طبقاً لوجهة نظر الادارة).

جدول (٥)

(نتائج التعرف على بعض المشكلات الأكثر انتشاراً من وجهة نظر الادارة).

م	العبارات	نعم		لا	
		العدد	٪	العدد	٪
١	هل لديك معلومات عن الاعاقات	١١	٥٥٪	١٠	٤٥٪
٢	هل يتم التعامل بشكل صحيح مع الطلاب المعاقين	١	٤،٨	٢٠	٩٥،٢
٣	هل عملية دمج المعاقين فى المعاهد الازهرية خطوة ايجابية فى تعليمهم	١٤	٦٥،٣	٧	٣٤،٧
٤	هل البنية المدرسية من حيث السلالم والعتب معدة بحيث تناسب التلاميذ ذوى الاعاقة	–	–	٢١	١٠٠٪
٥	هل إدارة المعهد لديها مرونة وضع جميع فصول المعاقين فى الادوار السفلية	١٨	٨٥،٧	٣	١٤،٣
٦	هل دورات المياه معدة بطريقة تناسب التلاميذ من ذوى الاعاقات المختلفة	١	٤،٨	٢٠	٩٥،٢
٧	هل توجد أماكن مخصصة للتلاميذ ذوى الاعاقة بالمعهد	–	–	٢١	١٠٠٪

م	العبارات	نعم		لا	
		العدد	٪	العدد	٪
٨	هل تتوفر غرف مصادر بأدوات مناسبة لاعاقات التلاميذ	–	–	٢١	٪١٠٠
٩	هل يوجد معلمين ذوى خبرة ودراية بحالات ذوى الاعاقة	–	–	٢١	٪١٠٠
١٠	هل توجد برامج رعاية خاصة بالتلاميذ ذوى الاعاقة	١	٤،٨	٢٠	٩٥،٢
١١	هل توجد برامج فردية وجماعية تربوية فعالة يقوم بها مدرس الفصل	١	٤،٨	٢٠	٩٥،٢
١٢	هل توجد أنشطة متنوعة بالمناهج التى يتم تقديمها تتناسب مع حاجات التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة	–	–	٢١	٪١٠٠
١٣	هل توجد امتحانات خاصة وفق قدرات التلاميذ ذوى الاعاقة	–	–	٢١	٪١٠٠
١٤	هل الطلاب المعوقون بصريا لديهم القدرة على استخدام طريقة برايل	–	–	٢١	٪١٠٠
١٥	هل يتم اعداد الكتب بطريقة برايل للطلاب ذوى الاعاقة البصرية مثلا.	–	–	٢١	٪١٠٠
١٦	هل العاملون بالمعهد لديهم معرفة والمام بالمهام والخدمات التى يقدمونها للتلاميذ ذوى الاعاقة	٢	٩،٥	١٩	٪٩٠
١٧	هل توجد قنوات اتصال بين ادارة المعهد وولى أمر الطالب المعاق	١١	٪٥١،٢	١٠	٪٤٨،٨
١٨	هل توجد مشكلات لدى الطلاب المعاقين داخل المعهد الازهرى	٢٠	٩٥،٢	١	٤،٨
١٩	هل توجد نقاط تميز لدى الطلاب المعاقين	٢١	٪١٠٠	–	–
٢٠	هل من الممكن ان نجد طلاب معاقين ذوى مواهب بالمعاهد الازهرية	٢١	٪١٠٠	–	–

مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من الجدول رقم (٥) وجود العديد من الايجابيات وكذلك المشكلات التى تقابل الطلاب ذوى الاعاقة بالتعليم الأزهري. تظهر الإيجابيات من خلال العبارات أرقام (٥- ١٨- ١٩- ٢٠) حيث توجد مرونة واضحة لدى ادارة المعهد الأزهري في وضع جميع الفصول التي بها طلاب أو تلاميذ ذوى اعاقة بالأدوار الأرضية وذلك

تجنباً لصعود السلالم، بالإضافة الى قلة المشكلات التى تقابل الطلاب داخل المعهد طبقا لوجهة نظر الادارة، بينما توجد العديد من نقاط التميز لدى الطلاب المعاقين بالمعهد فضلاً عن وجود تلاميذ وطلاب موهوبين ذوى اعاقات بالمعاهد الأزهرية وذلك وفقاً لوجهة نظر الادارة. وفيما يخص المشكلات فقد تم تقسيمها الى العبارات الأقل من ٥٠٪ على أنها مشكلات أكثر انتشاراً بينما من ٥٠٪ الى ٧٠٪ فهى مشكلات جزئية، حيث ظهر ذلك في العبارة رقم (١) وبلغت نسبة الاجابة ب (لا) ٤٥ ٪ مما يدل على قلة المعلومات عن الاعاقات لدى الادارة بالمعهد الأزهري. كذلك عدم التعامل بصورة صحيحة مع الطلاب المعاقين، بينما بلغت الاستجابة ب (لا) ٣٤٪ للعبارة رقم (٣) مما يدل على عدم وضوح الرؤية الصحيحة والشاملة حول دمج الطلاب ذوى الاعاقة بالتعليم الأزهري، ونسبة ١٠٠٪ ب (لا) للعبارة رقم (٤) وذلك فيما يخص البنية المدرسية فهي لا تتناسب مع الطلاب والتلاميذ ذوى الاعاقات المختلفة من حيث السلالم والعتب . وفى العبارة رقم (٦) بلغت نسبة الاجابة ب (لا) ٩٥٪ حيث أن دورات المياه معدة بطريقة لا تتناسب أيضا مع التلاميذ من ذوى الاعاقات المختلفة، وكانت العبارات رقم (٧-٨-٩) الاجابة عليها ب (لا) قد وصلت لنسبة ١٠٠٪ حيث لا توجد أماكن مخصصة للتلاميذ ذوى الاعاقة بالمعهد بالإضافة الى أنه لا تتوفر غرف مصادر بأدوات مناسبة لإعاقات التلاميذ، بينما لا يوجد معلمين ذوى خبرة ودراية بحالات ذوى الاعاقة. في حين بلغت نسبة الاجابة ب (لا) على نسبة ٩٥٪ على العبارات رقم (١٠- ١١) مما يدل على أنه لا توجد برامج رعاية خاصة بالتلاميذ ذوى الاعاقة سواء كانت برامج فردية أو جماعية. وبلغت نسبة الاجابة ب (لا) ١٠٠٪ على العبارات أرقام (٢١-١٣-١٤) حيث لا تتوفر أنشطة متنوعة بالمناهج تناسب التلاميذ ذوى الاعاقات المختلفة وامتحانات خاصة لهم ، كما أن الطلاب المعاقين بصرياً لا يجيدون استخدام طريقة برايل ولا يتم اعداد الكتب لهم بها ومما هو معلوم أن الاعاقة البصرية من أكثر الاعاقات انتشاراً بالمقارنة بين الاعاقات الأخرى في التعليم الأزهرى. في حين بلغت نسبة الاجابة ب (لا) ٩٠٪ للعبارة رقم (١٦) مما يدل على محدودية الخدمات المقدمة للطلاب ذوى الاعاقة من قبل الادارة، وفى النهاية بلغت العارة رقم (١٧) نسبة الاجابة عليها ب (لا) ٤٨٪ وذلك فيما يخص بالتواصل بين الادارة وولى أمر الطالب المعاق.

- الفرض الثانى:

(مـا المشـكلات الأكثر انتشاراً بين الطلاب المعاقين المدمجين بالأزهر الشريف طبقاً لوجهة نظر المعلمين).

جدول (٦)

رابعاً: نتائج التعرف على بعض المشكلات من وجهة نظر المعلمين.

م	العبارات	نعم		لا	
		العدد	٪	العدد	٪
١	هل تقوم بتهيئة الظروف النفسية والاجتماعية للتلاميذ ذوى الاعاقة داخل الفصل	٢١	١٠٠٪	–	–
٢	هل تعدل فى جلوس التلاميذ صعاف البصر والمعاقين حركيا داخل الفصل	٢١	١٠٠٪	–	–
٣	هل توضح للتلميذ المعاق أى تغير يحدث داخل الفصل أو خارجه لكى لا يقع فى مأزق	٢١	١٠٠٪	–	–
٤	هل تراعى الفروق الفردية بين التلاميذ	٢١	١٠٠٪	–	–
٥	هل تستخدم أنشطة متنوعة داخل الفصل من أجل التلاميذ ذوى الاعاقة	٢١	١٠٠٪	–	–
٦	هل يشارك المعاق فى الانشطة الرياضية التى يمكن أن يتعلمها ويستمتع بها	٢١	١٠٠٪	–	–
٧	هل تعبر للتلميذ المعاق عن سعادتك لوجوده فى الفصل	٢١	١٠٠٪	–	–
٨	هل تنادى المعاق بإسمه كلما أردت التحدث معه أو توجيه سؤال له	٢١	١٠٠٪	–	–
٩	هل تعامل التلميذ ذوى الاعاقة كما تعامل زملائه الآخرين	٢١	١٠٠٪	–	–
١٠	هل تعطى التلاميذ معلومات عن طبيعة الاعاقة بصفة عامة	–	–	٢١	١٠٠٪
١١	هل تشجع التفاعلات الايجابية بين التلاميذ	٢١	١٠٠٪	–	–
١٢	هل تعطى التلميذ المعاق وقتاً أطول من زملائه لعمل واجباته	٢١	١٠٠٪	–	–
١٣	هل توجد نقاط تميز لدى تلميذك المعاق	٢١	١٠٠٪	–	–
١٤	هل إعاقة التلميذ تحجب تميزه	٢	٩،٥	١٩	٩٠٪

م	العبارات	نعم		لا	
		العدد	٪	العدد	٪
١٥	هل تجد تلميذك المعاق منعزلاً داخل الفصل	١٧		٤	
١٦	هل تقوم بالتنسيق مع المرشد النفسى والاجتماعى لتأكد من متابعة تقديم الخدمات النفسية للتلميذ المعاق بالشكل السليم	٢١	١٠٠٪	-	-
١٧	هل تؤكد على إستقلالية التلمييذ المعاق	٢١	١٠٠٪	-	-
١٨	هل تعلم التلميذ المعاق متى وكيف يطلب المساعدة إن تطلب الأمر ذلك	٢١	١٠٠٪	-	-
١٩	هل تقوم بتعليم التلميذ المعاق بالطرق البديلة مثل طريقة برايل للمعاق بصريا	-	-	٢١	١٠٠٪
٢٠	هل تشرك تلميذك المعاق إذا كنت تقوم بتجربة	-	-	٢١	١٠٠٪

مناقشة نتائج الفرض الثانى:

يتضح من الجدول رقم (٦) العديد من الايجابيات حيث العبارات (١- ٢- ٣ — ٤ — ٥- ٦ — ٧ — ٨ — ٩ — ١١ — ١٢ — ١٣ — ١٥ — ١٦ — ١٧ — ١٨) تحصل على نسبة ١٠٠٪ للإجابة ب (نعم) مما يدل على مرونة المعلمين وتفهمهم في حالة وجود تلميذ أو طالب ذو اعاقة داخل الفصل معه مع مراعاة الفروق الفردية وتنويع الانشطة وقدرة المعلم على التنسيق مع المرشد النفسى والاجتماعى لتقديم خدمات نفسية للتلميذ المعاق. في حين توجد بعض المشكلات التى تقابل الطلاب ذوى الاعاقة بالتعليم الأزهري من وجهة نظر المعلمين في العبارات (١٠- ١٩ — ٢٠) تحصل على نسبة ١٠٠٪ للإجابة ب (لا) والعبارة (١٤) نسبة ٩٠٪ تتمثل في قلة مشاركة التلاميذ ذوى الاعاقة وصعوبة تعليمهم بسبب قلة الاجهزة والادوات قلة معرفة المعلمين بالاعاقات بصفة عامة. إلا أنه طبقاً لوجة نظر المعلمين توجد العديد من نقاط القوة والتميز لدى هولاء التلاميذ يجب تنميتها.

-الفرض الثالث:

(ما المشكلات الأكثر انتشاراً بين الطلاب المعاقين المدمجين بالأزهر الشريف طبقاً لوجهة نظر الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين).

جدول (٧)

نتائج التعرف على بعض المشكلات من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين.

م	العبارات	نعم		لا	
		العدد	٪	العدد	٪
١	هل تساعد التلميذ ذى الاعاقة على تنمية اتجاهات سليمة نحو نفسه	٢١	١٠٠٪	–	–
٢	هل تسمح للتلاميذ بالمشاركة فى جميع الانشطة	٢١	١٠٠٪	–	–
٣	هل تعطى للتلميذ ذى الاعاقة أدواراً قيادية كالتلاميذ الآخرين	١٧	٨٨،٥	٤	١١،٥
٤	هل تعطى التلاميذ العاديين معلومات عن طبيعة الاعاقة بصفة عامة	٢١	١٠٠٪	–	–
٥	هل تشجع التفاعلات الايجابية بين التلاميذ داخل المعهد	٢١	١٠٠٪	–	–
٦	هل تعزز السلوك الاجتماعى المقبول بين التلاميذ داخل المعهد	٢١	١٠٠٪	–	–
٧	هل تشرك التلميذ المعاق فى الانشطة الرياضية والاجتماعية المختلفة داخل المعهد	١٩	٩٠،٥	٢	٩،٥
٨	هل تقوم بتعريف التلميذ المعاق بكل مرفق من مرافق المعهد بالتفصيل والتأكد من معرفته لها	٢١	١٠٠٪	–	–
٩	هل تقوم بتدريب التلميذ المعاق على الأنشطة الحياتية المختلفة	٢١	١٠٠٪	–	–
١٠	هل تتواصل مع ولي أمرالتلميذ المعاق	٢١	١٠٠٪	–	–
١١	هل توجد نقاط قوة وتميز لدى التلميذ المعاق بالمعهد	٢١	١٠٠٪	–	–
١٢	هل من الممكن أن نصنف طلاب موهوبين ذوى اعاقات	٢١	١٠٠٪	–	–
١٣	هل تستخدم أساليب تعزيز مختلفة لتشجيع طلاب المعهد	٢١	١٠٠٪	–	–

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

يتضح من الجدول رقم (٧) الكثير من الإيجابيات مثل تشجيع الطالب المعاق على المشاركة في جميع الأنشطة والفاعليات والحفلات داخل المؤسسة الأزهرية مثل احتفالات النصر ب ٦ أكتوبر ، الاحتفال بالمولد النبوى الشريف ، عيد الأم، اليوم الرياضى. كما بين الاخصائيين أنه توجد العديد من وسائل الاتصال بينهم وبين ولى أمر الطالب المعاق مثل رقم الموبيل. كما بين بعض الاخصائيين أنهم يستخدمون أساليب تشجيع وتعزيز مختلفة لجميع طلاب المعهد. وتجدر الاشارة الى ندرة المشكلات التى تقابل الطلاب ذوى الاعاقة بالتعليم الأزهري من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين مثل قلة المشاركة والتفاعلات الاجتماعية مع زملائهم ومعلميهم. إلا أنه يوجود تلاميذ ذوى اعاقات لديهم جوانب تميز ومواهب ومن خلال المقابلات التى تم اجراؤها مع الطلاب وجد الباحثان طلاب ذوى اعاقة بصرية يتمتعون بالذكاء اللفظى وهو أحد مجالات الموهبة طبقاً لنظرية الذكاءات المتعددة (هاورد جاردنر ١٩٨٣) مثل الخطابة والشعر والإلقاء والمسرح.

الفرض الرابع:

(ما المشكلات الأكثر انتشاراً بين الطلاب المعاقين المدمجين بالأزهر الشريف طبقاً لوجهة نظر الطلاب العاديون).

جدول (٨)

نتائج التعرف على المشكلات الأكثر انتشاراً التى تواجه الطلاب ذوى الاعاقة من وجهة نظر الطلاب العاديين ؟).

م	العبارات	نعم		لا	
		العدد	٪	العدد	٪
١	هل تقبل تواجد زملاء لك ذوى إعاقة داخل الفصل	٢١	١٠٠٪	–	–
٢	هل ترى أن وجود زميل لك ذوى إعاقة داخل الفصل سوف يعرقل عملية التعليم	٤	١٩٪	١٧	٨١٪
٣	هل تتفاعل مع زميلك المعاق	٢٠	٩٥،٢	١	٤،٨
٤	هل تساعد زميلك المعوق إذا طلب منك المساعدة	١٩	٩٠،٥	٢	٩،٥
٥	هل تسخر من زميلك المعوق أثناء اللعب	٢١	١٠٠٪	–	–
٦	هل تشارك زميل لك معوق فى مجموعة داخل الفصل	٢١	١٠٠٪	–	–
٧	هل يشارك زميلك المعاق فى طابور الصباح	–	–	٢١	١٠٠٪

م	العبارات	نعم		لا	
		العدد	٪	العدد	٪
٨	هل يشارك زميلك المعاق فى حصص التربية الرياضية	–	–	٢١	١٠٠٪
٩	هل يشارك زميلك المعاق معكم الألعاب أثناء الفسحة	–	–	٢١	١٠٠٪
١٠	أثناء الاحتفالات المدرسية هل يشارك زميلك المعوق فيها	–	–	٢١	١٠٠٪
١١	أثناء الرحلات المدرسية هل ترحب بمشاركة زميلك المعاق فيها	١٩	٩٠،٥	٢	٩،٥
١٢	هل ترى زميلك المعاق أقل منك	–	–	٢١	١٠٠٪
١٣	هل من الممكن أن تساعد زميلك لتوضيح نقطة او موضوع لم يفهمه إذا طلب منك المساعدة	٢١	١٠٠٪	–	–
١٤	هل تجد نقاط قوة لدى زميلك المعاق	١٩	٩٠،٥	٢	٩،٥

مناقشة نتائج الفرض الرابع:

يتضح من الجدول رقم (٨) العديد من الإيجابيات حيث أن الطلاب العاديين أظهروا أنهم أكثر تقبلاً وتفهماً لزملائهم المعاقون من الادارة والمعلمين حيث جاءت معظم الاجابات ايجابية بنسب عالية مما يدل على مدى التقبل لأقرانهم وتفهمهم للمشكلات التى تفرضها عليهم الاعاقة، كما يقوم الطلاب العاديون بمساعدة ومساندة أقرانهم المعاقون في حالة طلب المساندة أو المساعدة، فجاءت العبارات أرقام (١- ٥- ٦- ١٣) بنسبة ١٠٠٪ للإجابة ب (نعم). والعبارة رقم (٣) نسبة ٩٥,٢ ٪ للإجابة ب (نعم) والعبارة رقم (٤) نسبة ٩٠,٥٪ للإجابة ب (نعم)، بينما العبارتان رقمى (١١- ١٤) نسبة ٩٠,٥٪ مما يدل على وجود العديد من الايجابيات كما أن الطلاب العاديون يجدون العديد من المواهب ونقاط القوة والتميز لدى زملائهم ذوى الاعاقة. فضلاً عن وجود العديد من المشكلات التى تقابل الطلاب ذوى الاعاقة بالتعليم الأزهري من وجهة نظر الطلاب العاديين منها العبارة رقم (٢) بنسبة ٨١٪ للإجابة ب (لا) حيث يرى معظم الطلاب العاديين وجود زميل لهم معاق معهم بالفصل سوف يعرقل عملية التعلم ويجعلها صعبة. بينما العبارات (٧- ٨- ٩- ١٠- ١٢) تحقق نسبة ١٠٠٪ للإجابة ب (لا) حيث الطلاب ذوى الاعاقة لا يشاركون زملائهم في طابور الصباح أو حصص التربية الرياضية أو خلال الفسح والاحتفالات المدرسية.

الفرض الخامس:

(ما المشكلات الأكثر انتشاراً بين الطلاب المعاقين المدمجين بالأزهر الشريف طبقاً لوجهة نظر التلاميذ والطلاب ذوى الاعاقة).

جدول (٩)

ثالثاً، نتائج التعرف على بعض المشكلات من وجهة نظر الطلاب ذوى الاعاقة.

م	العبارات	نعم		لا	
		العدد	٪	العدد	٪
١	هل تشعر بالعزلة داخل المعهد	٢١	١٠٠٪	–	–
٢	هل تشارك زملائك داخل الفصل أثناء حل الواجبات	٢١	١٠٠٪	–	–
٣	هل تعانى بعض المشكلات داخل الفصل	٢٠	٩٤،٢	١	٥،٨
٤	هل تجد مشكلة أثناء التنقل داخل المعهد	٢	٩،٤	١٩	٩٠،٥
٥	من الممكن أن يساعدك زملائك أثناء صعود السلالم	٢١	١٠٠٪	–	–
٦	هل يساعدك المعلمين إذا طلبت منهم المساعدة	٢٠	٩٥،٢٪	١	٤،٨٪
٧	هل يستخدم المعلمون طرق متعددة للشرح من أجلك	١	٤،٨٪	٢٠	٩٥،٢٪
٨	هل توجد أدوات داخل المعهد تناسب اعاقتك	–	–	٢١	١٠٠٪
٩	هل تشعر بالتقدير والاحترام من إدارة المعهد والعاملين وزملائك	٢١	١٠٠٪	–	–
١٠	هل تجد المقررات التى يتم تدريسها لك صعبة بسبب اعاقتك	٢٠	٩٥،٢٪	١	٤،٨٪
١١	هل تشارك أثناء الاحتفالات والرحلات	–	–	٢١	١٠٠٪
١٢	هل تتعرض للاستهزاء من زملائك	٢١	١٠٠٪	–	–
١٣	هل يحاول زملاؤك مساعدتك لفهم الدروس	١٨	٨٩،٥٪	٣	١٠،٥٪
١٤	هل تشعر بالاهمال من المعلمين داخل الفصل	–	–	٢١	١٠٠٪
١٥	هل تحاول إدارة المعهد مساعدتك لحل المشكلات التى قد تواجهها.	٢٠	٩٥،٢	١	٤،٨

مناقشة نتائج الفرض الخامس:

يتضح من الجدول رقم (٩) العديد من الإيجابيات حيث حصلت العبارات أرقام (٢-٥- ٩) على نسبة ١٠٠٪ للإجابة ب (نعم) حيث يشاركهم أقرانهم العاديون ويساعدونهم كما أنهم يشعرون بالاحترام والتقدير من قبل زملائهم العاديون والادارة والمعلمين وجميع العاملين بالمعهد. بالاضافة الى العبارات أرقام (٦-١٥) تحصل على نسبة ٩٥,٢٪ للإجابة ب (نعم) حيث يساعد المعلمون الطلاب المعاقين وتحاول ادارة المعهد مساعدة المعاق لحل مشكلاته. والعبارة رقم (١٣) نسبة ٨٩,٥ ٪ للإجابة ب (نعم) مما يدل على مساعدة العاديون لزملائهم المعاقون. بينما توجد العديد من المشكلات التى تقابل الطلاب ذوى الاعاقة بالتعليم الازهرى من وجهة نظرهم حيث العبارة رقم (١) تحصل على ١٠٠ ٪ حيث يشعر الطلاب المعاقين بالعزلة، والعبارة رقم (٣) تحصل على نسبة ٩٥,٢٪ للإجابة ب (نعم) مما يدل على وجود العديد من المشكلات التى يعانى منها الطالب المعاق داخل الفصل، في حين حصلت العبارة (١٠) على نسبة ٩٥,٢٪ للإجابة ب (نعم) مما يدل على صعوبة المقررات بسبب الاعاقة، العبارة رقم (١٢) تحصل على نسبة ١٠٠٪ للإجابة ب (نعم) مما يدل على الأستهزاء من زملائه العاديين، بينما العبارة رقم (٤) تحصل على نسبة ٩٠,٥٪ ، والعبارة رقم (١١ - ١٤) نسبة ١٠٠٪ للإجابة ب (لا) تتمثل في صعوبة التنقل داخل المعهد، الصعود والنزول، قلة الادوات المساعدة، عدم وجود متعة أو استمتاع بالرحلات والفسح مثل زملائهم قلة مشاركتهم للأنشطة. وتجدر الاشارة الى أن من أكثر الاعاقات انتشاراً بين طلاب المعاهد الأزهرية الإعاقات البصرية والحركية .

الفرض السادس:

(لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى المشكلات للطالب المعاق من وجهة نظر كلاً من الادارة والمعلمين والأخصائيين والطالب العادى والطالب المعاق باختلاف نوع الاعاقة).

جدول (١٠)

الفروق بين نوع الاعاقة والدرجة الكلية على مقياس المشكلات السلوكية من وجهة نظر الطلاب ومعلميهم والأدارة .

الأبعاد	نوع الاعاقة	العدد	متوسط الرتب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
الادارة	بصرى	٨	١١،٨١	،٢٧	غير دالة
	سمعى	٣	١٠،٥٠		
	حركى	١٠	١٠،٥٠		
	المجموع	٢١			
الطالب العادى	بصرى	٨	١١،٢٥	٢٨ ،	غير دالة
	سمعى	٣	١٢،٠٠		
	حركى	١٠	١٠،٥٠		
	المجموع	٢١			
الطالب المعاق	بصرى	٨	٩،٧٥	٢،٢٥	غير دالة
	سمعى	٣	١١،٠٠		
	حركى	١٠	١٢،٠٠		
	المجموع	٢١			
المعلم	بصرى	٨	١٠،٠٠	٢،٦٨	غير دالة
	سمعى	٣	١٣،٥٠		
	حركى	١٠	١١،٥٠		
	المجموع	٢١			
الاخصائى	بصرى	٨	١٣،١٣	٤،٣٧	غير دالة
	سمعى	٣	١٢،٠٠		
	حركى	١٠	٩،٠٠		
	المجموع	٢١			
المجموع الكلى	بصرى	٨	١١،٥٦	١٢،	غير دالة
	سمعى	٣	١٠،٦٧		
	حركى	١٠	١٠،٥٦		
	المجموع	٢١			

مناقشة نتائج الفرض السادس:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين فئات الاعاقة الثلاث في المشكلات السلوكية والدرجة الكلية وذلك من وجهة نظر الطلاب ومعلميهم والأدارة .

الفرض السابع:-

(لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى المشكلات للطالب المعاق من وجهة نظر كلاً من الادارة والمعلمين والأخصائيين والطالب العادى والطالب المعاق باختلاف شدة الاعاقة.

جدول (١١)

الفروق بين شدة الاعاقة والدرجة الكلية على مقياس المشكلات السلوكية من وجهة نظر الطلاب ومعلميهم والأدارة .

الأبعاد	شدة الاعاقة	العدد	متوسط الرتب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
الادارة	بسيطة	٨	١٠،٩٤	،٢٧	غير دالة
	متوسطة	٣	٩،٥٠		
	شديدة	١٠	١١،٥٠		
	المجموع	٢١			
الطالب العادى	بسيطة	٨	٧،٣١	٢٨ ،	غير دالة
	متوسطة	٣	٧،٠٠		
	شديدة	١٠	١٥،١٥		
	المجموع	٢١			
الطالب المعاق	بسيطة	٨	٧،٨١	٢،٢٥	غير دالة
	متوسطة	٣	١١،٦٧		
	شديدة	١٠	١٢،٧٥		
	المجموع	٢١			
المعلم	بسيطة	٨	١٠،٧٥	٢،٦٨	غير دالة
	متوسطة	٣	١٣،٠٠		
	شديدة	١٠	١١،٢٠		
	المجموع	٢١			
الاخصائى	بسيطة	٨	١٣،٤٤	٤،٣٧	غير دالة
	متوسطة	٣	١٢،٠٠		
	شديدة	١٠	٩،٧٥		
	المجموع	٢١			
المجموع الكلى	بسيطة	٨	٧،٦٩	١٢،	غير دالة
	متوسطة	٣	١٤،٥٠		
	شديدة	١٠	١٢،٦٠		
	المجموع	٢١			

مناقشة نتائج الفرض السابع:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين شدة الاعاقة في المشكلات السلوكية والدرجة الكلية وذلك من وجهة نظر الطلاب ومعلميهم والأدارة.

الفرض الثامن :

(لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى المشكلات للطالب المعاق من وجهة نظر كلاً من الادارة والمعلمين والأخصائيين والطالب العادى والطالب المعاق باختلاف نوع المعهد ابتدائى، اعدادى، ثانوى).

جدول (١٢)

الفروق بين نوع المعهد (ابتدائى ، اعدادى، ثانوى) والدرجة الكلية على مقياس المشكلات السلوكية من وجهة نظر الطلاب ومعلميهم والأدارة .

الأبعاد	نوع المعهد	العدد	متوسط الرتب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
الادارة	ابتدائى	٧	٨،٢١	٣،٨٦	غير دالة
	اعدادى	٦	١٠،٥٠		
	ثانوى	٨	١٣،٨١		
	المجموع	٢١			
الطالب العادى	ابتدائى	٧	١١،٠٧	٥،٩٣	دالة عند ٠٥،
	اعدادى	٦	٧،٥٠		
	ثانوى	٨	١٣،٥٦		
	المجموع	٢١			
الطالب المعاق	ابتدائى	٧	١١،٠٠	٠٠،	غير دالة
	اعدادى	٦	١١،٠٠		
	ثانوى	٨	١١،٠٠		
	المجموع	٢١			
المعلم	ابتدائى	٧	١٠،٠٠	١،١١	غير دالة
	اعدادى	٦	١١،٧٥		
	ثانوى	٨	١١،٣١		
	المجموع	٢١			
الاخصائى	ابتدائى	٧	١٢،٠٠	٧،٦٩	دالة
	اعدادى	٦	٧،٠٠		
	ثانوى	٨	١٣،١٣		
	المجموع	٢١			
المجموع الكلى	ابتدائى	٧	١٠،٣٦	٨،٤٨	دالة
	اعدادى	٦	٦،١٧		
	ثانوى	٨	١٥،١٩		
	المجموع	٢١			

مناقشة نتائج الفرض الثامن:

توجد فروق دالة عند مستوى ، ٠٥ فى الابعاد الآتية (الطالب العادى والأخصائى النفسى والاجتماعى والدرجة الكلية) على مقياس المشكلات السلوكية من وجهة نظر الطلاب ومعلميهم والأدارة لصالح المرحلة الثانوية وذلك بسبب طبيعة المرحلة العمرية (مرحلة المراهقة) .

ملخص النتائج:

توجد العديد من الإيجابيات التى تم رصدها على مستوى الدراسة المسحية الحالية منها : توجد مرونة واضحة لدى ادارة المعهد الأزهري في وضع جميع الفصول التي بها طلاب أو تلاميذ ذوى اعاقة بالأدوار الأرضية، قلة المشكلات التى تقابل الطلاب داخل المعهد طبقا لوجهة نظر الادارة وأيضاً المعلمين والأخصائيين. كذلك مراعاة الفروق الفردية من قبل المعلمين والأخصائيين. وأيضاً تشجيع الأخصائيون الطالب المعاق على المشاركة في جميع الأنشطة والفاعليات والحفلات داخل المؤسسة الأزهرية. أظهر الطلاب العاديون أنهم أكثر تقبلاً وتفهماً لزملائهم المعاقون من الادارة والمعلمين حيث جاءت معظم الاجابات ايجابية بنسب عالية مما يدل على مدى التقبل لأقرانهم وتفهمهم للمشكلات التى تفرضها عليهم الاعاقة، كما يقوم الطلاب العاديون بمساعدة ومساندة أقرانهم المعاقون في حالة طلب المساندة أو المساعدة. كما توجد العديد من المشكلات ومن أبرز هذه المشكلات ما يلى: عدم تناسب المبانى المدرسية مع الطلاب والتلاميذ ذوى الاعاقات المختلفة من حيث السلالم والعتب ودورات المياه معدة بطريقة لا تتناسب أيضا مع التلاميذ من ذوى الاعاقات المختلفة، بالاضافة الى أنه لا توجد أماكن مخصصة للتلاميذ ذوى الاعاقة بالمعهد مثل غرف مصادر بأدوات مناسبة لإعاقات التلاميذ، بينما لا يوجد معلمين ذوى خبرة ودراية بحالات ذوى الاعاقة. كما لا تتوفر أنشطة متنوعة بالمناهج تناسب التلاميذ ذوى الاعاقات المختلفة وامتحانات خاصة لهم، كما أن الطلاب المعاقين بصرياً لا يجيدون استخدام طريقة برايل ولا يتم اعداد الكتب لهم بها ومما هو معلوم أن الاعاقة البصرية من أكثر الاعاقات انتشاراً بالمقارنة بين الاعاقات الأخرى في التعليم الأزهرى. محدودية الخدمات المقدمة للطلاب ذوى الاعاقة من قبل الادارة، وفى النهاية قلة التواصل بين الادارة وولى أمر الطالب المعاق.

التوصيات:

١. توصى الدراسة الحالية بأنه من بين أكثر الاعاقات انتشاراً بين التلاميذ والطلاب بالمعاهد الأزهرية الاعاقات البصرية والحركية ومن ثم فيجب تدريب المعلمين والأخصائيين بمعاهد الدمج على طريقة الكتابة ببرايل وكذلك توفير الوسائل المساعدة لذوى الاعاقة الحركية.

٢. توصى الدراسة بإعداد برامج ارشادية لذوى الاستثناءات وهم الموهوبون ذوى الاعاقات بالأزهر الشريف.

٣. توصى الدراسة الحالية بإعداد برنامج توعوي لأولياء أمور التلاميذ ذوى الاعاقات وكذلك أولياء أمور التلاميذ العاديين يهدف الى توضيح فلسفة الدمج وآليات تطبيقه.

٤. توصى الدراسة الحالية بإعداد برنامج تدريبى للمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين عن كيفية التعامل مع التلاميذ ذوى الاعاقات بالأزهر الشريف.

٥. توصى الدراسة بتوفير غرف مصادر أدوات مناسبة لجميع الاعاقات بالمعاهد الأزهرية التى تم دمج الطلاب بها.

٦. توصى الدراسة بتوفير مدرسين دعم بمعاهد الأزهر الشريف التى تم دمج تلاميذ ذوى الإعاقة بها.

البحوث المقترحة:

١. دراسة تتناول العلاقة بين المتغيرات المختلفة والمشكلات السلوكية والاجتماعية والنفسية التى تواجه الطلاب ذوى الاعاقة البصرية بالتعليم الأزهرى.

٢. دراسة مقارنة بين الطلاب ذوى الاعاقة البصرية والطلاب المبصرين في ضوء بعض المتغيرات المختلفة للتعرف على المشكلات التى تواجه الطلاب ذوى الاعاقة البصرية.

٣. دراسة للتدخل المبكر للتعرف على الطلاب الموهوبين ذوى الاعاقات المختلفة بالتعليم الأزهرى.

٤. برنامج ارشادى لأسر الطلاب ذوى الاعاقة لتوعيتهم للتعامل مع المعاقين وطرائق مواجهة المشكلات.

مراجع

إحسان غديفان السريع (٢٠١١): فاعلية الخدمات المقدمة في مؤسسات التربية الخاصة في الأردن في ضؤ نتائج تقويم الحاجات للمستفيدين من هذه الخدمات، رسالة دكتوراه، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

الحميدى محمد ضيدان الضيدان (٢٠٠٩): المشكلات السلوكية اللاتكيفية لدى الطلاب ذوى الإعاقة البصرية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بالمملكة العربية السعودية، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

ايمان فؤاد كاشف (٢٠٠٨): دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين، دار الكتاب الحديث. القاهرة.

جمال الخطيب (٢٠٠٤): تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية - مدخل الى مدرسة الجميع، دار وائل للنشر. عمان.

حسام الخلف (٢٠١١): مشكلات دمج الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين والمدراء وأولياء الأمور، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

رفيدة الحروب (٢٠١٧): "اتجاهات مدراء المدارس العامة نحو عملية دمج الطلاب ذوى الإعاقة فى محافظة معان فى ضوء بعض المتغيرات، ١٤٧، (٢)، (٦٨٩- ٧٢٤).

قانون حقوق الأشخاص ذوى الاعاقة (٢٠١٧).

سهير شاش (٢٠١٥): استراتيجيات التدخل المبكر والدمج، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ، مصر.

عايدة البواريد (٢٠١٦): " وجهات نظر معلمات رياض الأطفال حول الدمج فى رياض الأطفال فى الأردن، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عبد الرحمن سيد سليمان، (١٩٩٨): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

عبدالعزيز الشخص وعبدالغفار الدماطى (١٩٩٢). قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

مبارك عباس هبر الشمرى (٢٠١٣): صعوبات استخدام الأدوات التكنولوجية المساعدة لدى الطلاب المعاقين بصرياً وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، الجامعة عمان العربية، الأردن.

محمود الأطرش (٢٠١٦): " اتجاهات معلمى ومعلمات التربية الرياضية نحو دمج الطلاب المعاقين فى حصة التربية الرياضية مع الطلاب العاديين فى المدارس الحكومية بمحافظة جنين ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث فى التعليم العالى، ٣٦، (١)، (١٧٣- ١٨٦).

ممدوح الجعفرى وهناء عبد الحليم(٢٠١١): البيئة التربوية ودمج غير العاديين بمؤسسات رياض الأطفال – استرتيجيات للإدارة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.

Ajuwon P. M. & Sarraj H. & ,Griffin-Shirely N. &,Griffin-Shirely D. & Zhou L. (2015):Including students who are visually impaired in the class room: Attitudes of preservice teachers, Journal of visual impairment and blindness, 2, (109), (131-140).

Dahli G. & Oznacar B.(2015), an evaluation on mainstreaming practices of primary schools according to the views of school administrators, teachers, & parents, educational sciences: theory & practice, (15), (1317- 1332).

Gagnon & Maccini, J. C. Maccini, Paula ;Gagnon, Joseph Calvin (2007) Remedial and Special Education, v28 n1 p43-56.

Gavin, McArdle; Michela, Bertolotto, **Assessing the application of three-dimensional collaborative technologies within an e-learning environment Interactive Learning Environments.**(2012).(impact factor: 1.16). 02/2012; 20:57-75.DOI:10.1080/10494821003714749 Article , national university of Ireland , maynooth.

Globacuik, Pinteric Deutsch, Cankar(2014): INCLUSIVE EDUCATION OF BLIND AND VISUALLY IMPAIRED PUPILS IN SLOVENIA.Published in *Journal of Special Education and Rehabilitation*. Vol. 15, no. 3-4 ,pp. 7 – 23. **(https://doi.org/10.2478/JSER-2014-0008)**

Hall. Sarah A (2009). The social inclusion of people with disabilities: A qualitative meta-analysis. **Journal of Ethnographic & Qualitative Research.**3, 162-173.

https://ar.wikipedia.org/wiki//(.- Kane. Shaun. K,Wobbrock. Jacob. O, Ladner.Richard. E, **Usable gestures for blind people: understanding preference and performance, CHI11 Proceedings of the SIGCHI Conference** on Human Factors in Computing Systems Pages 413-422, ACM New York, NY, USA © 2011.

Kelly,et al.,2007 Kelly, A Challenging Behaviour:(2007). Coyle, C.&McCarthy,S ;Carey,S;Principals' Experience of Stress and Perception of the Effects of Challenging European Journal of Special Needs Behaviour on Staff in Special Schools in IrelandEducation,v22 n2 p161-181.

-Simon C. & Echeita G. & Sandoval M. & Lopez M. (2010): The inclusive educational process of students with visual impairments in Spain : an analysis from the perspective of organization, journal visual impairment &blindness.